

مفاجأة.. التمرد في "قصر الحكم" بالرياض قاده بندر بن عبد الله والد زوجة الأمير مشعل بن عبد الله

في ١٠ مارس ٢٠١٦، أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد، عن اعتقال الأمير بندر بن عبد الله بن سعود آل سعود، وهو والد زوجة مشعل بن عبد الله، في قصر الحكم بالرياض. وقال الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد، إن الأمير بندر بن عبد الله بن سعود آل سعود، وهو والد زوجة مشعل بن عبد الله، هو المتهم الرئيسي في قضية قصر الحكم. وقال الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد، إن الأمير بندر بن عبد الله بن سعود آل سعود، وهو والد زوجة مشعل بن عبد الله، هو المتهم الرئيسي في قضية قصر الحكم.

كشف حساب "العهد الجديد" بأن الأمير الذي قاد الحراك في قصر الحكم بالسعودية برفقة عدد من الأمراء الذين تم اعتقالهم مؤخراً- هو بندر بن عبد الله بن سعود الكبير، وهو والد زوجة مشعل بن عبد الله. وقال "العهد الجديد" في تدوينه له عبر حسابه بموقع التدوين المصغر "تويتر" رصدها "وطن": "بندر بن عبد الله بن سعود الكبير (المعتقل في قضية قصر الحكم) هو والد زوجة مشعل بن عبد الله وهو ابن صيئة شقيقة الملك عبد الله. .. واعتقاله يؤكد أمرين ١. ابن سلمان سيستمر بضرب وأقصاء الأمراء المخالفين له أو حتى المقربين من ملوك سابقين أو أمراء منافسين ٢. الاعتقالات جاءت نتيجة خلافات وتمرد". وكانت الأميرة نوف بنت عبد الله بن محمد بن سعود قد نشرت صورة شقيقها "بندر" الذي تم اعتقاله، معلقة عليها بالقول: "أستودعك يا الله شقيقي وحببي بندر فأنت حبيبنا مولانا".

وكانت السلطات السعودية أفرجت عن اثنين من أبناء العاهل الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز بعد أن كانا محتجزين في فندق "ريتز كارلتون" الفاخر في الرياض، عقب أيام من الإفراج عن أكثر من 20 محتجزاً ضمن حملة المملكة المستمرة منذ شهرين لمكافحة الفساد.

وقال مسؤول سعودي كبير مطلع على المسألة لوكالة "رويترز" إن النائب العام السعودي وافق على الإفراج عن الأمير مشعل بن عبد الله والأمير فيصل بن عبد الله، بعد أن توصلوا لتسوية مالية مع الحكومة. ولم يذكر المصدر تفاصيل بشأن التسويات.

وذكر أن النائب العام لم يتخذ قراراً بعد بشأن الإفراج عن شقيق ثالث هو الأمير تركي بن عبد الله. ونشرت الأميرة نوف بنت عبد الله بن محمد بن سعود صوراً على تويتر للأميرين مصحوبة بعبارات الشكر. وكان المغرد السعودي الشهير "مجتهد" قد كشف عن السبب الحقيقي وراء حملة الاعتقالات التي نفذها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بحق "11" أميراً، نافياً الرواية التي يحاول النظام ترويجه حول اعتقالهم والذي زعم أن الاعتقال جاء على خلفية الأمر الملكي الذي صدر بإيقاف تسديد فواتير المياه والكهرباء في قصور الأمراء على حساب الدولة.

وأشار "مجتهد" الذي يتابعه أكثر من 2 مليون شخص على تويتر، في تغريدة له إلى أن السبب الحقيقي لاعتقال هؤلاء الأمراء يرجع إلى شعور "ابن سلمان" وخوفه من بداية تمرد داخل العائلة المالكة. ودون في تغريدته معلقا على الخبر الذي نشرته "سبق" عن اعتقال الأمراء ما نصه: "هؤلاء الأمراء تجمهروا في قصر الحكم معترضين على حملة الاعتقالات لأقاربهم من الأمراء وتغيب محمد بن نايف وليس بسبب الفواتير."

وتابع "محمد بن سلمان أدرك أن هذه بداية تمرد داخل العائلة فعمد إلى اختلاق سبب يطرب له الناس فقام دليم بتكليف سبق بنشر هذه الأكذوبة"